[394] قتلتم الصلاة في محرابها * * يا قاتليه وهو في محرابه وشق رأس العدل سيف جوركم * * مذ شق منه الرأس في ذبابه فلامة اليوم غدت في مجهل * * ظلت طريق الحق في شعابه فيا لها غلطة دهر بعدها * * لا يحمد الدهر على صوابه وما كفاه ان أرانا ضلة * * وهادة تعلوا على هضابه حتى أرانا ذئبه مفترسا * * بين الشبول ليثه في غابه هذا أمير المؤمنين بعد ما * * ألجأهم للدين في ضرابه قد ألف الهيجاء حتى ليلها * * عرابه يأنس في عقابه يمشي إليها وهو في ذهابه * * اشد شوقا منه في إيابه كالشبل في وثبته والسيف في * * هيبته والصل في انيابه ارداه من لو لحظته عينه * * في مازق لفر من ارهابه وهو لعمري لو يشاء لم ينل * * ما نال اشقى القوم في ارابه لكن غدا مسلما محتسبا * * والخير كل الخير في احتسابه فليبك جبريل له ولينتحب * * في الملأ الأعلى على مصابه نعم بكى والغيث من بكائه * * ينحب والرعد من انتحابه منتدبا في صرخة وانما * * يستصرخ المهدي بانتدابه يا أيها المحجوب عن شيعته * * وكاشف الغم على احتجابه كم تغمد السيف لقد تقطعت * * رقاب أهل الحق في ارتقابه فانهض لها فليس إلاك لها * * قد سئم الصابر جرع واطلب أباك المرتضى ممن غدا * * منقلبا عنه على فهو كتاب ا ضاع بينهم * * فاسأل بأمر ا عن كتابه وقل ولكن بلسان مرهف * * واجعل دماء القوم في جوابه يا عصبة الالحاد اين من قضى * * محتسبا فكنت في احتسابه اين أمير المؤمنين أو ما * * عن قتله اكتفيت باغتصابه
